

الفصل الثالث

دور المدرسة في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال

obeikandi.com

للمدرسة دور لا يتكرر في تثقيف الطفل وتربيته، ويبدأ هذا الدور منذ دخول الطفل المدرسة، وهذا لا يعنى انتهاء دور المنزل، فالمنزل والمدرسة يكمل كل منهما الآخر في سبيل خلق مواطن صالح.

وبما لا شك فيه أن المجتمعات الحديثة تلقى على المدرسة العبء الأكبر في تكوين قارئ ناضج ينهض بمسئوليته ويلاحق التطورات الحديثة، ويشارك بإيجابية في حياة وطنه، وما لم تتمكن المدرسة من ذلك فإن رسالتها لم تؤد بدرجة كافية (٧٣-١٨٩).

ويزداد دور المدرسة أهمية في المجتمعات التي تغلب عليها الأمية، إذا أن المهمة التي تلقى على عاتق المدرسة تكون أشد حيوية (٧٤-١١٢).

والمدرسة تعد بيئة صالحة، وأساسية، ونأسيية لإثارة الميل إلى القراءة، ونؤكد هذا الميل، وتعديله، وتنميته لدى الأطفال، والمدرسة عليها أن تجعل القراءة عملية ممتعة محبة للطفل، وبمرور الوقت تصبح القراءة عادة تصاحب الطفل في مراحل عمره كلها (٧٥-١٥٢).

والمدرسة تقدم للأطفال مجموعة من المعلومات والمعارف المنظمة والخبرات الشاملة، والمتنوعة، والأنشطة الهادفة المختلفة، وهذا يساعد في تثقيف الطفل، وتنمية ميوله القرائية.

ومسئولية المدرسة لا تقتصر على تلقين الأطفال العلم النظري، أو حتى المعاني والقيم التي يتبناها المجتمع، فالتحصيل النظري لا يكفي وحده لتعديل السلوك.. ففي ميدان تعديل السلوك، والاتجاهات، والقيم ينبغي أن تتكامل المعرفة والانفعال، والممارسة (٩٨-١١٩).

والأطفال عندما يذهبون إلى المدرسة، وتبدأ فترة تعلمهم القراءة بالمعنى المدرسي سيجدون لديهم قائمة كبيرة من الأفكار، والمذكرات، والاتجاهات النفسية التي كونوها نحو القراءة، فيقبلون في سعادة ورغبة على المطالعة، كما أنهم يكونون قد اكتسبوا كثيراً من الخبرات التي تعينهم على فهم ما يقرأون (١٢٧-١٢٨).

ومع عجز المنزل عن القيام بدوره - وخاصة في الريف أو المجتمعات البدوية - يزداد العبء على المدرسة وخاصة في العمل على تنمية الميول القرائية لدى الأبناء.

ومهمة المدرسة ليست بمقصورة على تعليم الأطفال كيف يقرأون، وإنما مهمتها أهم من

ذلك، وأجدي، وهى أن تضع أمام عقولهم، وتحت أعينهم ما يجذبهم إلى القراءة الحرة، فلا قيمة لكتب الأطفال الكثيرة ما لم تصل إلى أيدي الأطفال وعقولهم (٣، ١١، ١٢)

ومن المؤكد أن للمدرسة والمدرسين أثراً فى توجيه قراءات الأطفال وفى اختيارهم لما يقرءونه، حيث أثبتت الأبحاث أن ٦٠٪ من الطلاب اعتمدوا الخبرات المدرسية من أهم العوامل التى أثرت فى قراءتهم للأتوان من الكتب والمطبوعات (٦٦، ٦٨، ٦٩)

والمدرسة تستطيع أن تشكل الطفل، وتولاه بالرعاية، وتحبب إلى نفسه الكتاب، والقراءة. بشرط أن تتوفر لها أسباب النجاح، التى تتمثل فى:

مناسبة المادة المقدمة للطفل، المعلم المخلص الواعى، طرق التدريس الناجحة والأنشطة المختلفة.. وعلى هذا يمكن للباحث أن يتساءل: هل المقرر الدراسى الذى يقدم للأطفال يتناسب ومستوى نموهم، وميولهم، وطبيعة وقيم وأهداف مجتمعهم؟.. فالتلاميذ - أى تلاميذ - هم أطفال قبل أن يكونوا تلاميذ مدرسة، ومن هذا المنطلق فإنهم عندما ينحسرون بالمدارس لا ينخلون عن خصائصهم وانماساتهم، وانماساتهم، وإنما يظلون أطفالاً قبل كل شيء، ولهذا فإن نجاح المدرسة فى رسالتها يتوقف بالدرجة الأولى على مدى استيعابها لخصائص الطفولة فى مراحل النمو المختلفة، ومدى اتساقها، ونجاحها مع هذه الخصائص، (١١، ٧٥)

هذا من ناحية المقررات الدراسية، وأيضاً يمكن التساؤل عن مستوى المعلم، ومستوى إعداده، ومدى تمكنه من أن يتعامل بوعى مع الأطفال، وهل يتبع من طرق التدريس ما يشجع على التعلم الذاتى، ويحترم عقلية التلميذ وحقه؟ وما مدى ممارسة المعلمين للأنشطة المختلفة؟ وهل للإدارة المدرسية دور إيجابى فى ذلك، وما أساليب التنويم المستخدمة فى مدارسنا؟

وهذه التساؤلات تؤكد أن هناك عوامل مدرسية عديدة ينبغي مراعاتها، وتوجيهها، لتساعد فى تنمية الميول القرائية لدى الأطفال والعمل على تشجيعهم، والمواد بهم ليصبحوا مواطنين صالحين، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلى:

(أ) المقررات الدراسية :

للمقررات الدراسية - وخاصة مقررات اللغة العربية - أثر فسي تنمية الميول القرائية لدى الأطفال. وذلك باشتغال هذه المقررات على الموضوعات التي تهتم الأطفال، وتجذبهم لقراءتها. ونرشدهم إلى قراءات أخرى، تزيد معلوماتهم. وتوسع مداركهم، وتبني شخصياتهم، وقد كشفت بعض الدراسات العربية عن أثر مقرر اللغة العربية في تنمية القراءة الحرة لدى الطلاب والطالبات.

والشكوى من محتوى مقرر اللغة العربية، وإهماله للقراءة الحرة ظلت إلى وقت غير بعيد، لأن موضوعاته نسم بالتقليدية ونم اختيارها دون مراعاة لمتطلبات التلاميذ ورغباتهم وميولهم القرائية، إلى جانب أن كثافة المقرر، وكثرة موضوعاته كثيرا ما تقف حائلا دون متابعة المعلم لقراءات التلاميذ الحرة، أو قيامه بأنشطة متنوعة تشجعهم على القراءة الحرة، وتدفعهم إلى تنوع قراءتهم، وهذه الأمور بدأ الالتفات إليها مع الجهود الحالية التي تبذل لتطوير التعليم، والرقى بمقرراته.

وتخصيص وقت للقراءة الحرة ضمن الخطة الدراسية يعطى الفرصة للمتعلمين للاطلاع، والقراءة، ومناقشة ما تم قراءته ومطالبهم بسرده أو تلخيصه، مع تخصيص جزء من تقييمهم الشهري مقابل قراءاتهم الحرة.

وإيمان لحان التعليم - منذ الأربعينيات - بفضل القراءة الحرة هو الذي دفعها إلى أن تسجل في تقريرها عام ١٩٤٧، العبارة التالية (١١)، (١٢):

«يجب أن نشجع التلاميذ على القراءة الحرة، فنخصص في خطة الدراسة أوقاتا للقراءة في مكتبة المدرسة، تحت إشراف مدرسي المواد المختلفة لتوجيه الطلبة إلى الانتفاع بهذه القراءة إلى أقصى حد».

واشتغال المقرر الدراسي على حصة خاصة للقراءة الحرة من شأنه أن يخفف من جفاف بعض موضوعات المقرر الدراسي ويشجع التلاميذ، ويجذبهم إلى القراءة، ويكون هذا بواقع حصة لكل فصل من فصول المدرسة كل أسبوع، ويتم فيها استخدام مكتبة الفصل، أو الانتقال إلى مكتبة المدرسة تحت إشراف مدرسي الفصل أو المادة، وفيها تعطى الحرية للمتعلم لاختيار ما يفضل قراءته بتوجيه من معلمه، أو أمين المكتبة على أن يقوم أحد التلاميذ بالتحدث عما قرأ كتابا أو شفاها أو مناقشتهم لمعرفة درجة فهمهم لمضامينه.

وإذا كان منهج القراءة الناجح هو الذى يقدم خبرات متنوعة، ويشبع الخبرات الواسعة، وينمى الذوق والتذوق، ويتمشى مع الحاجات المتنوعة للقارئ، فالقراءة الحرة هى التى تحقق هذا كله (٩٣، ٩٦)

ويضاف إلى ما سبق حسن اختيار موضوعات المقررات الدراسية، وخاصة فى فرع القراءة، فمن الواجب أن يكون من الأغراض الأساسية للقراءة إثارة الاهتمام الجدى بالمطالعة، ولا يتأتى للمبول أن نجد ما يشبعها ما لم يكن فى متناول الأطفال ما يحتاجون إليه من الكتب الجذابة المناسبة لميولهم المثابنة ومستويات قدرتهم على القراءة (١٢٣، ٨٧) والواقع أن الكتب الصالحة الملائمة من خير الوسائل لدفع التلاميذ إلى القراءة ومعالجة زهدهم فيها، وانصرافهم عنها (١٣٩، ٥٩١)

وحسن اختيار موضوعات المواد الدراسية، يزيد من اهتمام الأطفال بقراءتها، وقراءة غيرها، وفهمها، وكل ذلك يزيد من ثروتهم اللغوية وتحسين أسلوبهم فى الكتابة والتعبير.

والتعرف على مقروئية المواد يساعد المعلمين فى انتقاء مواد متنوعة فى الصعوبة تتلاءم والفروق الفردية للأطفال، وتتفق مع ميولهم وحاجاتهم، وكذلك يساعد المعلمين فى تكييف طرائق تدريسهم مع القدرات القرائية، والفكرية للأطفال (١٥، ٣)

ولغة كتاب القراءة ينبغي أن تشمل على البساطة والوضوح من حيث المفردات، والتراكيب، والإقلال من الأفعال المزيده أو المبالغ فى اشتقاقها، أو المبنية للمجهول، وأن تكون الجمل بسيطة وقصيرة (١٦، ٩٦) فى أسلوب خال من التكلف والالتواء، مع جودة الصياغة، وإحكام العبارة.

وعدم مراعاة كل ذلك بالنسبة للمقرر الدراسى، وخاصة فى فروع اللغة العربية، ومن أهمها القراءة، من شأنه أن يؤثر تأثيراً سلبياً على ميل الأطفال إلى القراءة. بل إن ذلك يؤدى إلى تخلفهم فيها، ونفورهم منها.

ومن العوامل التى تساعد فى تنمية المبول القرائية، والتى لها علاقة بالمقرر الدراسى: شكل الكتاب الذى يضم بين دفتيه هذا المحتوى، وكذا الطباعة، والإخراج، فالأطفال بطبيعتهم يميلون إلى قراءة الكتاب ذى الطباعة الواضحة، والمزودة بالصور والرسوم والأشكال. والمحلاة

بالألوان المنسقة، والمطبوع على نوع جيد من الورق مع غلاف سميك وجذاب، وهذا الشكل الجيد الإخراج. مع المضمون المناسب يساعدان في تنمية الميول القرائية لدى المتعلمين.

وسوء إخراج الكتاب، لرداءة طباعته، ولعدم العناية بصوره من حيث جمالها، وتلوينها، أو النقص البين في شرح المفردات الصعبة، وعدم عرض موضوعات الكتاب عرضاً تربوياً، كلها مثالب يجب أن نعمل على تلافيها حتى تتوافر لكتب القراءة الجودة والصلاحية (١٢١، ١٢٢). والكتاب الذي يجذب اهتمام الطفل، ويحبيه في القراءة هو عنصر من عناصر تكوين شخصيته، لأن شكل الكتاب هو أول ما يقابل المتعلم من الكتاب ويؤثر في وجدانه، وقد يدفع إلى قراءته، أو انشغاله منه.

معنى ما سبق أن المقررات الدراسية ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من الأسس حتى تكون عاملاً فعالاً في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال، ومن الأسس التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب القراءة على وجه التحديد (١٢٣، ١٢٤).

- أن يجذب إليه النظر دون ضغط أو إكراه، فيقدم نفسه للمتعلمين بطريقة جذابة، وشائقة تغريهم بالقراءة.

- أن نسهم موضوعاته في تنمية قاموس اللغة عند التلاميذ.

- أن نتمشى لغته مع المستوى اللغوي الذي يستطيع به التلميذ فهم ما يقرأ.

- أن يتوافر فيه شرح للكلمات الصعبة وراء كل موضوع من موضوعاته.

- أن يبنى موضوعاته على أساس ما يناسب كل عمر من الأعمار، أو صف من الصفوف الدراسية التي يقدم إليها.

- أن يراعى فيه حجمه، وطول موضوعاته بالنسبة لمرحلة التعليم التي يوضع لها.

- أن يثير اهتمام الأطفال - ليس فقط عن طريق المحتوى - بل أيضاً عن طريق الشكل، فمن الضروري التكامل بين الشكل والمحتوى.

وعلى الوزارة الاسترشاد بتقارير المعلمين، والموجهين، والأطفال، وآرائهم التي تضمنها استمارات استطلاع الرأي، والاستفادة من ملاحظاتهم، وآرائهم في تفضيلاتهم القرائية، وتنوير هذه الكتب بحيث توفر لها مقومات الجودة والتطور (١٢٥، ١٢٦).

(ب) المعلم:

المعلم هو موجه العملية التعليمية، وهو أساس إنجاح النظام التعليمي لتحقيق أهدافه. وهو الركيزة الأساسية لتطوير التعليم وتحديثه ورفع كفاءته، بل إن كفاءة العملية التعليمية تتحدد بمستواه المهني، والثقافي والفكري، وكلما ارتفع مستواه المهني، واتسعت اهتماماته الفكرية، والثقافية ارتفع مستوى أدائه في عمله مما ينعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية ككل. (٥١، ٣٣١)

وطبيعة عمل المعلم تتطلب إعداداً مهنيًا وثقافيًا خاصًا كما تتطلب منه الاطلاع المستمر على كل جديد سواء في مجال تخصصه: أو غيره من المجالات؛ ولذلك فإن للقراءة الحرية مكانة أساسية لدى المعلم سواء أثناء إعداده أو طوال حياته الوظيفية.

وعادة القراءة والاطلاع إذا ما افتنع المعلم بضرورتها، وفائدتها فإنه سيعمل على غرسها لدى طلابه، كما سيعمل على إرشادهم إلى أفضل المواد انقرائية، وأنسب الموضوعات لهم.

والمدارس الذي ينجح بدرجة كبيرة في تنمية الميل للقراءة في مجال معين، هو ذلك الشخص المهتم بالقراءة في ذلك المجال، والذي يتحمس لتلك القراءة ويقدرها، ويشرك الأطفال معه في الاستمتاع بما يقرأ. (١٦٨، ١٠١)

ويحدد دور المعلم في تنمية الميل القرائية لدى الأطفال عن طريق مجموعة من النشاطات. والإجراءات يمكن عرضها فيما يلي: (١٦٧، ٢٦١).

- على المعلم أن يوفر أكبر عدد من الكتب والقصص، والمجلات المشوقة الخدابة المناسبة للأطفال على منضدة في حجرة الدراسة يمكن تسميتها منضدة القراءة.

- كما يخصص حصصاً يسمح فيها للأطفال بقراءة كتب من اختيارهم الحر. وعليه أن يراقب العادات القرائية، ويحاول أن يتحدث مع الأطفال الأقل اهتماماً بالقراءة لكشف أنواع الموضوعات التي يمكن أن تجذبهم إلى القراءة.

- ويحدد المعلم أوقاتاً خاصة ينفذ فيها الأطفال حوله لمناقشة أمع ما قرءوا من قصص، أو كتب، أو مقالات، ولقراءة أجزاء منها مع زملائهم.

- ويمكن للمعلم أن يقوم بتعريف الأطفال بكتاب جديد يضيفه إلى منضدة القراءة.
ويقصر عليهم من محتوياته ما يثير فيهم الرغبة في قراءته.

- وعليه أن يسجل على لوحة خاصة كل يوم المطبوعات المناسبة والمفيدة سواء المرتبطة
بالمواد الدراسية، أو للقراءة الحرة.

- ويمكن للمعلم أن يصطحب الأطفال إلى المكتبة، ويعرفهم بالكتب الموجودة فيها
ويحضرهم على استعارة كتب منها.

- والمعلمون الذين يفهمون ما عند الأطفال من مبول في كل سن معينة من أعمارهم.
يمكنهم أن يقدموا لهؤلاء الأطفال مادة للقراءة ملائمة لنهم، ومناسبة لستهم الدراسية

(١٩٣١، ٩٥)

- وإذا كان من المهم أن يصنع الطفل قادراً على اختيار كتبه، فإن من المهم أيضاً أن يعرف
حاجاته، ومبولة، ليساعده في اختيار مادة القراءة (٣٨١، ١٧٠)

- يملك المعلمون القدرة على إثارة رغبة الأطفال للقراءة بالطلب إليهم أن يقرءوا، وتوفير
الفرص للقراءة، وضرب الأمثال الجيدة لذلك، ويمكن أن يكون لها أثر عميق على
عادات القراءة عند الأطفال (١٠٠، ١٢)

- على المعلم تشجيع الأطفال على القراءة وذلك باستعماله لبعض الكتب الشائقة
بالإضافة إلى الكتاب المقرر، وإطلاع التلاميذ على هذه الكتب، وما بها من طرائف من
أن لآخر، مما يثير حماسهم، ورغبتهم في الاطلاع بالإضافة إلى رغبتهم في تقليد
المدرس، والافتداء به في مجال الاطلاع الخارجي، على أنه من المستحسن دائماً أن
تكون مثل هذه الكتب التي يراها الأطفال مع المدرس متوافرة في المكتبة، حتى يمكن
للأطفال الاطلاع عليها عندما تشتت رغبتهم في هذا (١٠٠، ١٠٣)

- وعلى المعلم أن يكثر من التردد على مكتبة المدرسة، والاتصال بأسيها، وأن يتبع ما
يستجد فيها من الكتب، وأن يتخير من بينها ما يصلح للتلاميذ، ويعد قوائم بأسماء
هذه الكتب، ويغري الأطفال باستعارتها، وقراءتها، بعد أن يقدم لهم موجزاً عن
موضوعاتها وأحاديثها، (١٠٠، ١٠٣)

- ويمكن للمعلم - رغم أن القراءة الحرة تبدأ في المنزل وغارس في المكتبة - أن يجد وفناً للقراءة الحرة في الفصل، وخاصة أن بعض الأطفال قد يكونون من بيوت لا تضم مكتبات، أو لا يهتم أولياء أمورهم بتشجيعهم على القراءة، ولا يجد المعلم وفناً. أو فرصة للتردد على المكتبة المدرسية.

- وعلى المعلم أن يتابع الأطفال أثناء القراءة، للتأكد من اتباعهم للعادات الصحيحة في القراءة، وأن يهتم بالمناقشة التي تتبع القراءة، لأن المناقشة التحليلية الموجهة توجيهاً دقيقاً للشخصيات التي توجد بالكتاب والقصص، وسيلة ناجحة في تشجيع نماذج أخرى من القراءة: (١١٢، ١١٣)

- وعلى المعلم أن يمتاز بالحماسة. وحسن الفهم، وأن يلم بالكتب الخاصة بالأطفال. وبحبها وأن يدرك تمام الإدراك أن ميول الأطفال، ودوافعهم تختلف اختلافاً بيناً. وأن يعرف كيف يواخي بين الأطفال، وبين الكتب بصورة ناجحة.

- وعلى المعلم أن يكون قارئاً جيداً فالكتب للمعتمدين في غاية الأهمية تماماً كالكتب بالنسبة للأطفال، ولا يمكن للطفل أن ينمو في تعليمه إلا إذا زادت ثقافته معلمه الذي يزوده بالمادة، وبالفكر. وبالتوجيه: (٩٧، ١٢٥)

وفي الحق إنه لسعيد الحظ ذلك الطفل الذي يتسلمه مدرس غني بذاكرة وافرة من القصص الجيدة، والأشعار، والتي يلجأ إليها عند الحاجة، فيمكنه أن يرجع إلى القصة المناسبة ويحسن استعمالها بحيث تشبع حاجة الطفل نوا على أتم وجه، وذلك لأن المدرس الذي تبلغ به البقطة. وسرعة الخاطر. يستطيع في كل مناسبة أن يقدم لكل تلميذ خير ما يصلح له من كتب: (١١٣، ١١٤)

ويرى جاكوبز Jakobs أن المدرسين يمكنهم أن ينمو ميول الأطفال في القراءة بطرق متعددة منها: (١١٣، ١١٤)

- أن يكون لدى المدرس، وتحت يده مادة جذابة، ننادى الطفل إليها. بشرط أن تكون صحيحة من ناحية المحتوى والشكل. وملائمة من ناحية مستوى هذه المجموعة من التلاميذ.

- مساعدة الطفل الفرد، ليجد المحتوى القرائي الذي لا يستطيع الوصول إليه.
- تشجيع الأطفال على أن يتبادلوا نتائج قراءاتهم التي وصلوا إليها.
- ربط الخبرات القرائية في المدرسة بوسائل الاتصال الأخرى، وبخاصة (التليفزيون).
- و(الراديو)، و(الأفلام)، والصحف وما إلى ذلك.
- القراءة للأطفال وهم ينصتون.
- تنمية القراءة في موضوعات مرتبطة بمجالات الدراسة عندهم، أو بالميول الخاصة لكل طفل أو للعلاقات الإنسانية العامة، أو لتنمية الشخصية.
- تشجيع كل صف على أن يجعل لنفسه سجلاً بالكتب التي يقرؤها أولاً بأول.
- تشجيع الأطفال على أن يفسروا أو يشرحوا ما قرءوا، وذلك بوضعه في رسوم عندهم، أو غنيله أو تصويره.
- نشر خدمات الكتب بين أكبر عدد ممكن من الأطفال.
- استعمال وسائل التقويم التي تساعد الطفل في تنمية تحصيله القرائي، وليتغلب على ما يعترضه في سبل تطويره، وتحسين عملية القراءة.
- وبضاف إلى ما سبق ضرورة تعرف المعلم للميول القرائية لدى الأطفال الذين يقوم بتعليمهم، وجمع معلومات عن هواياتهم لاتخاذها مؤشراً لتوجيه سلوكهم نحو القراءة.. وأن يشركهم في بعض خبراته الممتعة كأن يقرأ لهم جزءاً من قصة أو كتاب، ثم يتوقف عند نقطة مثيرة، لفتحهم، ودفعهم لمواصلة قراءاتهم بمفردهم (١٠ ١١ ١٢ ١٣)
- وخلاصة ما سبق أن للمعلم دوراً كبيراً في تشجيع المتعلم على القراءة، فدوره ينبغي أن ينصب على تشجيع العادات القرائية، والإفادة منها في الاطلاع العام، وكسب المعارف والخبرات إلى أن يصل إلى حد تصبح معه القراءة عادة تلقائية لديه يمارسها باستمرار داخل المدرسة وخارجها لأنها تمثل جانباً من جوانب ثقافته، وإعداده للحياة، باعتبارها مفتاح التعلم، وإفادة بطل من على الفكر الإنساني وحضارته طولاً وعرضاً، واتساعاً وعمقاً (١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦

(ج) طرق التدريس:

يقصد بالطريقة: الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تدريسه. وأساليب تدريس القراءة تعددت تبعاً لتنوع مفهوميها وتطور هذا المفهوم.

والمدسة فعلاً توفى إلى حد كبير فى غرس عادة القراءة والميل إليها فى نفوس الأطفال منذ بداية حياتهم التعليمية، ويرجع ذلك إلى أن مفهوم القراءة فى عملية التعليم اقتصر على مجرد القدرة على تمييز الحروف والكلمات وجهر الطفل بها، فيقف الأطفال الواحد تلو الآخر ليقرأ كل منهم بضعة سطوره ثم يجلس ليقوم غيره، وهكذا إلى أن تنتهى حصّة القراءة (٤٨: ٤٧).

هذه الطريقة الخاطئة فى تعليم القراءة، والتي مازال الكثيرون يطبقونها بالرغم من كل محاولات التطوير، جعلت المعلم لا يشعر بأى ميل إلى القراءة، بل يعدها نوعاً من التكليف، ولا يشعر زملاؤه فى الفصل بأى دافع إلى الإصغاء، ويعدون هذا أيضاً تكليفاً من المعلم، وبهذه الطريقة يتحول درس القراءة إلى درس ملل، مما يدعو المتعلمين إلى الانصراف عن القراءة، والتبرم منها.

والقراءة فى حقيقتها عملية معقدة، وليست مجرد تعرف أسماء الحروف، وكيفية نطقها، أو مجرد تعرف شكل الكلمات، ونطقها.

إن عملية القراءة تتضمن - بالإضافة إلى ما سبق، وفى نفس الوقت - القدرة على فهم معانى الكلمات، وفهم معانى الجمل، والربط بين تسلسل الأحداث مع القدرة على التركيز والتذكر، والاستيعاب، والنقد، وعلى إعادة التعبير عما تمت قراءته (١٢٥: ١١٩).

والمناهج الحديثة فى التعليم تركز دائماً على ضرورة البعد عن الطرق التقليدية فى التدريس، وتشجيع على ممارسة أساليب حديثة تشجع المتعلمين على العمل المستقل، كل وفق قدراته، فتنمية الميول اليوم تحظى بتأكيد أكبر مما يعطى للمعلومات والمعرفة. وبعد تعليم الأطفال كيفية العمل فى استقلال والاعتماد على أنفسهم فى قراءة الكتب إحدى الوسائل لتحقيق هذا الهدف (٣٨: ٢٤٢).

يتضح مما سبق قيمة طرق التدريس كعامل من العوامل التى تساعد فى الميل للقراءة

في نفوس التلاميذ. وتنمية ميولهم القرائية، وتزداد فعالية هذه الطرق إذا ما اقترنت ببعض الإجراءات مثل:

- انتهاز الفرص لنوجه الانتباه إلى مراجع الكتب التي تتصل بموضوع الدرس، فالدروس التي نستحق أن يقال إنه قد أحسن تدريسها، هي تلك الدروس التي تثير حب الاطلاع، ونسعى اهتمام التلميذ إلى حد يدفعه إلى التهاوت على إشباع ميوله عن طريق القراءة المستقلة (١٣٦، ١٣٧).

- منح المعلمين الفرصة للاستفادة من المعلومات التي حصلوا عليها أثناء قراءاتهم الحرة، وعلى المعلم أثناء قيامه بالتدريس أن يعطي الأطفال الفرص الكثيرة لمناقشة ما قرؤوه، وأن يقوموا في الفصل بقراءة ذات هدف يشترك فيها الأطفال في اختيار قطع مما قرؤوه من قبل (١٣٦، ١٣٧).

- ويمكن للمعلم أثناء الحصة أن يشعر الطفل بنتائج قراءته، وذلك بالوسائل الآتية (١٣٨):

- أن نعطي له الأسئلة عما قرأ، لجيب عنها.
- أن نستمع إليه عندما يقص علينا ما قرأ.
- أن نطلب منه أن يكتب لنا قصة عما قرأ.
- أن يلخص لنا موضوعاً قرأه، أو يتحدث إلى زملائه ويناقشهم فيما قرأ.
- الاستفادة من الموضوعات الإضافية بكتب القراءة وتشجيع المتعلمين على قراءتها، واستغلال جزء من حصة القراءة لمناقشة موضوع منها، واعتبار ذلك جزءاً من المنهج.
- وضع الطفل في مواقف تعليمية تلزمه ضرورة الذهاب إلى المكتبة لبحث نقطة قد فاته في الدرس، أو لاستيضاح نقطة غامضة عليه، ومثال ذلك.. أن المدرس يحضر بعض دروسه من كتاب آخر غير الكتاب المدرسي، ويلفت نظر الأطفال إلى المراجع والمصادر المختلفة (١٣٩، ١٤٠).

- تقديم الكتب للأطفال بطريقة غير مباشرة، وذلك بأن يقوم المعلم أثناء عرضه لدرسه بالإشارة إلى شخصيات ذكرت في كتاب ما، أو لمواقف مشابهة في كتاب آخر.

ومناقشتها، وقراءة أجزاء منها.. لأن المناقشة، والقراءة الجهرية، والدرس الجماعي للكتب. ومختلف أنساب النشاط التي تدور حول الكتب، كل هذا يساعد الطفل الذي يبدى ميلاً طبعياً في اتجاه الكتب أن يتجه باهتمامه إليها، مما ينمي فيه ميلاً حقيقياً نحو القراءة (١٩٠، ١٩١).

د- الأنشطة:

تعدد الأنشطة المدرسية التي يمكن للمتعلم ممارستها سواء داخل الفصل أو خارجه، وكثير منها يمكن أن يساهم في إثارة رغبة التلاميذ في القراءة، وتنمية ميولهم القرائية.

والقصد بالنشاط: الأعمال التي يمارسها المتعلم بإرادته أو بتوجيه من معلمه، ليس بغرض إنقاز مادة دراسية أو الحصول على درجات شهرية، وإنما رغبة في المعرفة، وحباً في الاستمتاع، وقضاء لوقت الفراغ، وإرضاء لهواية خاصة.

والأنشطة التي يمارسها المتعلم، والتي لها علاقة بثقافته كثيرة ومتنوعة، بعضها يتم داخل الفصل، وبعضها داخل المكتبة المدرسية، أو ضمن برنامجها، ولكنها أنشطة تهدف إلى تنشيط القراءة الحرة ونسبة الميول إليها وفيها.

وإيماناً بقيمة الأنشطة وأثرها في القراءة، أوصت ندوة كتب الأطفال بالبحرين عام ١٩٨٥ بضرورة «الدعوة لتخصيص يوم للقراءة، وللمشاشات المتصلة بها في مدارس الأطفال مع التركيز اليومي على أهمية القراءة الحرة ومتابعة وتقويم هذه التجارب» (١٩٢، ١٩٣).

ومعظم الأنشطة المدرسية التي تساعد في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال أنشطة متعلقة بالمكتبات بصورة مباشرة، وسيعرض لها الكتاب عند الحديث عن دور المكتبات. أما الأنشطة الأخرى، والتي ترتبط بالمكتبات بصورة غير مباشرة فيمكن التعرض لها بإيجاز فيما يلي:

١- الإذاعة المدرسية: وهي عن الأعمال التي تشير حماس الطفل، وهي مصدر حيوي لتزويده بمختلف الخبرات التثقيفية. وتعتبر مشاركة الأطفال في جمع المادة المداعة، وإعدادها، وإلقائها من الوسائل المهمة التي تساعد في تنمية عادة البحث والقراءة، والاطلاع عند الأطفال (١٩٤، ١٩٥).

— الصحافة المدرسية: وهي من الأعمال المدرسية التي يمكن أن تدفع المشاركين في أنشطتها من الأطفال إلى قراءة الصحف، والمجلات والكتب. والصحافة المدرسية وسيلة حيوية لتدريب الأطفال على التعبير السليم، مع تنمية قدرتهم على النقد، وحرية الرأي، وذلك من خلال مجلات الحائط وغيرها والتي يكتبها الأطفال، أو يشاركون في كتابتها.

— المسرح المدرسي: وهو جهاز تربوي، وتعليمي، وثقافي، يؤثر في سلوكيات الطفل، ويمنحه الثقة في النفس، والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة، كما يقضي على كثير من الأمراض النفسية التي قد تصيب الطفل كالخوف والانطواء. والمسرح المدرسي يساعد الأطفال على الإلقاء السليم، وإكسابهم مهارات القراءة المختلفة، وعندما تقدم أعمال مسرحية تنصل بالمقررات الدراسية، فإن المسرح المدرسي يساعد في فهم وتسياب هذه المقررات.

والمسرح المدرسي بهذا الشكل يدفع المتعلمين إلى القراءة الحرة بغية اختيار نصوص مسرحية لعرضها، أو لمناقشة أعمال مسرحية، ثم عرضها، أو للتوسع في قراءة موضوع ثم عرض جزء منه من خلال عمل مسرحي بالمدرسة.

— الرحلات: ويمكن استغلالها في تنمية الميول القرائية عن طريق مطالبة التلاميذ الراغبين في الاشتراك في رحلة إلى مكان ما بالقراءة عن المكان الذي ستنتم زيارته، وبموضوعات متعلقة به، وكتابة تقارير عنه.

ويمكن الاستفادة من هذا النشاط بتنظيم رحلات إلى مكتبات عامة، أو معارض للكتب، أو غير ذلك، حيث يمارس الطلاب بعض الأنشطة القرائية أثناء الرحلة. كتعرف الكتب، وقراءة أجزاء منها، ورواية قصة، أو مناقشة موضوع. وتحديد مراجعه. إلى آخر ذلك.

المعارض: ونعد إقامة نشاطا مدرسيا هاما سواء داخل الفصل أو

خارجه، وعندما تختص هذه المعارض بالكتب - سواء

الخاصة بالمشكلة المدرسية أو بإحدى دور النشر - فإنها تساعد

في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال.

والمعارض المدرسية يمكن أن تكون عاملاً مهماً في تشجيع الطفل القارئ على شراء

الكتب أو اقتنائها. ويمكن أن تساعد غير المتحمسين للقراءة بإعطائهم لمحة عن موضوع قد

يصبح معه الطفل قلقاً، فيسعى ليكتشف شيئاً عن طريق المطالعة.

وتعتمد المعارض على إبراز نماذج كثيرة ومتنوعة من الكتب والمطبوعات الجديدة بشكل

جذاب، وذلك لأن عرض الكتب بعناية، وبأسلوب جذاب طريقة من أحسن الطرق لزيادة ما

يقرؤه الأفراد بمحض اختيارهم (١٥٢، ١٥٥).

ويمكن استغلال الأعياد الدينية، والمناسبات الوطنية في عرض بعض الكتب التي تتحدث

عنها شريطة أن تختار عناوين مميزة لكل عرض وعناوين جذابة تدفع الأطفال، وتثير

اهتماماتهم لمختلف الموضوعات: (٢١، ١٧٧).

نادى القراءة: ويتكون هذا النادى من بعض الأطفال الذين يقومون بقراءة الكتب

والقصص لملازمهم، وتدور حولها المناقشات، كما أنهم يناقشون الرسوم الفنية والصور

المتضمنة في الكتب التي يقرءونها، وترك لهم حرية اختيار ما يقرءون، وما يلخصون، أو

يناقشون (٢٦٥، ١١٨).

ويمكن تكوين هذه الأندية في صورة جمعيات يرعاها المدرسون، أو أمماء المكتبات،

ويمكن أن تنطور لتصبح أندية اجتماعية لمطالعة الأطفال، يرعاها الآباء والأمهات.

ويمكن للأطفال والمشرقي أن يتكروا كثيراً من الوسائل لأشكال النشاط في هذه الأندية:

مثل القيام برحلات إلى أماكن أثرية، أو متاحف، ثم البحث عن معلومات حول موضوعات

الزيارة، أو عقد ندوات مكتبية في يوم محدد من كل أسبوع، أو إقامة المعارض أو إعداد

صحف الحائط أو قراءة عدد من الكتب تدور حول موضوع معين.

وينبغي في اجتماعات أندية القراءة تشجيع حرية الكلام لدى الأطفال، كما ينبغي أن

٤٨ (١٩٩٠) مجلة التربية

يشعر القراء بحريتهم في ذكر أسباب كرمهم لكتاب ما، أو سبب إعجابهم بكتاب آخر، كما يجيب إتاحة الفرص الكافية لتبادل الأعضاء الرأي فيما قرءوا.

وأندية القراءة قد تكون نشاطاً عاماً للمدرسة، و يشترك فيه من يشاء من الأطفال. وقد تنشأ كنشاط خاص بال مكتبة، لا يشترك فيه إلا الأطفال القراء، وكثيرو التردد على المكتبة.

(هـ) التقويم :

بقاس مستوى أطفال المدرسة بمقدار ما استطاعوا استيعابه من الدروس المقررة عليهم، دون النظر إلى قراءاتهم الحرة، والمطالعة من أجل الاستمتاع ليست جزءاً من المنهج (١٩٩٠:٢٠) يدخل في عملية التقويم، ولذلك ينصرف الأطفال في كثير من الأحيان عن القراءة الحرة.

وأطفال المدرسة إذا ما وجدوا أن لقراءاتهم الحرة أثراً في زيادة درجتهم الشهرية، وإذا ما وجدوا أن الأطفال القراء ينالون تكريماً خاصاً فسيقبلون على القراءة الحرة، وعلى تنويع قراءاتهم بما يساعدهم في تنمية ميولهم القرائية.

وأساليب التقويم المرحلية والنهائية إذا ما تضمنت تقييماً لقراءات الأطفال الحرة، ونوعية هذه القراءات ومدى استفادتهم منها فإن ذلك سيساعد في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال.

